

تاج العروس من جواهر القاموس

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَاتِ الْجَبِي ... نِ يَسْتَنُّ كَالْتَّيْسِ ذِي الْحُلَابِ
ومنه قوله :

" أَقَبَّ كَتَيْسِ الْحُلَابِ الْغَذَوَانِ وَقَالَ أَبُو حَنيفَةَ : الْحُلَابُ : نَبْتُ
يَنْدَبِسْطُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَدُومُ خُضْرَتُهُ لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ وَيُدْبَغُ بِهِ وَقَالَ
أَبُو زِيَادٍ : مِنَ الْخِلَافَةِ : الْحُلَابُ وَهِيَ شَجَرَةٌ تَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ لَازِقَةً
بِهَا شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَأَكْثَرُ نَبَاتِهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ قَالَ : وَعَنِ الْأَعْرَابِ
الْقُدُمُ : الْحُلَابُ يَسْلَانُ طِجُّ فِي الْأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ مُرٌّ وَأَصْلُ
يُبْعِدُ فِي الْأَرْضِ وَلَهُ قُضْبَانٌ صِغَارٌ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَسْرَعُ الطَّيِّبَاءِ
تَيْسُ الْحُلَابِ لِأَنَّهُ قَدْ رَعَى الرَّبِيعَ وَالرَّيَّانَ وَالرَّيَّانُ مَا تَرَبَّيَّانَ مِنَ
الرَّيَّانَةِ فِي أَيَّامِ الصَّفَرِ يَتَنَبَّهَانِ وَيَوْمًا مِنْ آخِرِ الْقَيْظِ
وَالرَّيَّانَةُ تَكُونُ مِنَ الْحُلَابِ وَالنَّصِي وَالرَّخَامِيُّ وَالْمَكْرُ وَهُوَ أَنْ
يَطْهَرَ النَّبْتُ فِي أُصُولِهِ فَالْتِي بَقِيَّتْ مِنَ الْعَامِ الْأَوَّلِ فِي الْأَرْضِ تَرُبُّ
الثَّوَرَى أَيْ تَلْزَمُهُ . وَسِقَاءُ حُلَابِيٍّ وَمَحْلُوبُ الْأَخِيرَةِ عَنْ أَبِي حَنيفَةَ :
دُبْغَ بِهِ قَالَ الرَّاجِزُ :

" دَلُّوْ تَمَّأَسَى دُبْغَتَ بِالْحُلَابِ تَمَّأَسَى أَيْ اتَّسَعَ .

وَالْحُلَابُ بَضْمٌ تَتَيَّنُ كَجُنُبٍ : السُّودُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ وَالْحُلَابُ :
الْفُهِمَاءُ مِنْدًا أَيْ بَنِي آدَمَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَحُلَابِيٌّ كَشُرْبِيٍّ : ثَمَرٌ نَبْتُ قَيْلٍ : هُوَ ثَمَرُ الْعِضَاهِ .

وَحَلَابِيَّانُ مُحَرَّرَكَةٌ : بِالْيَمَنِ قَرَبَ نَجْرَانَ وَمَاءٌ لِيَنِي قُشَيْرٍ قَالَ
الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

صَرَمُوا لِابْرَهَةَ الْأُمُورِ مَحَلَّهَا ... حَلَابِيَّانُ فَانْطَلَقُوا مَعَ
الْأَقْوَالِ وَنَاقَةٍ حَلَابِيَّ رَكَبِيَّ وَحَلَابِيَّوَتَى رَكَبِيَّوَتَا وَحَلَابِيَّانَةً رَكَبِيَّانَةً
وَحَلَابِيَّاتُ رَكَبِيَّاتُ وَحَلَابِيَّ رَكُوبُ : غَزِيرَةٌ تُحْلَبُ وَذَلُولُ تُرْكَبُ وَقَدْ
تَقَدَّسَ .

وَالْمَحْلَبُ : شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ يُجْعَلُ فِي الطَّيِّبِ وَالْعِطْرِ وَاسْمُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ

الْمَحْلَبِيَّةُ عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهٍ وَمِثْلُهُ فِي الْمَصْبَاحِ
وَالْعَيْنِ وَغَيْرِهِمَا قَالَ أَبُو حَنيفَةَ : لَمْ يَبْلُغْنِي أَنْزَهُ يَنْدَبُ بِشَيْءٍ مِنْ

بلاد العرب وحَبُّ المَحَلَبِ على ما في الصحاح : دَوَاءٌ مِنْ الْأَفَاوِيهِ .
 وَمَوْضِعُهُ المَحَلَبِيُّ هُـ وَهِيَ : دَقْرُبُ المَوْصِلِ وقال ابنُ خَالَوَيْهِ :
 حَبُّ المَحَلَبِ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ وقال ابنُ الدَّهَّانِ : هو حَبُّ الخِرْوَعِ
 على ما قيلَ وقال أَبُو بكرِ ابنُ طَلْحَةَ : حَبُّ المَحَلَبِ : هو شَجَرٌ له حَبٌّ
 كحَبِّ الرَّيْحَانِ وقال أَبُو عُبَيْدٍ البَكْرِيُّ : هو الْأَرَاكُ وهو المَحَلَبُ وقيلَ
 : المَحَلَبُ : ثَمَرُ شَجَرِ اليُسْرِ الذي تقول له العربُ الْأُسْرُ بالهَمْزِ لا
 بالياءِ وقال ابنُ دُرُسْتَوَيْهِ : المَحَلَبُ أَصْلُهُ مَصْدَرٌ مِنْ قَوْلِكَ :
 حَلَبَ يَحْلُبُ مَحْلَبًا كما يقال : ذَهَبَ يَذْهَبُ مَذْهَبًا فَأُضِيفَ الحَلَبُ
 الَّذِي يُفْعَلُ بِهِ هَذَا الْفِعْلُ إِلَى مَصْدَرِهِ فَقِيلَ : حَبُّ المَحَلَبِ
 وشَجَرَةُ المَحَلَبِ أَيُّ حَبِّ الحَلَبِ وشَجَرَةُ الحَلَبِ فَفُتِحَتِ المِيمُ فِي
 المَصْدَرِ وقال ابنُ دُرَيْدٍ فِي الجُمُهرَةِ : المَحَلَبُ : الحَبُّ الَّذِي يُطَيَّبُ بِهِ
 فَجَعَلَ الحَبُّ هُوَ المَحَلَبُ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ : " حَبْلُ الوَرِيدِ " وقال
 يَعْقُوبُ فِي إِصْلَاحِهِ : المَحَلَبُ وَلَا تَقُلِ المَحَلَبُ بِكَسْرِ المِيمِ إِنَّ مَا
 المَحَلَبُ : الإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ نَقْلَهُ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ مُسَيِّدٌ كَأَنَّ عَلَى
 المؤلف .

والحُلَابِيُّوبُ بالضمِّ : اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ قال رُؤْبَةُ :
 " واللَّوْنُ فِي حُوسِّتِهِ حُلَابِيُّوبٌ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ : الحُلَابِيُّوبُ :
 الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعَرِ وَغَيْرِهِ هَكَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَفِي الصَّحاحِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ :
 أَسْوَدُ حُلَابِيُّوبٌ أَيُّ حَالِكٌ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَسْوَدُ حُلَابِيُّوبٌ وَسُتْحَكُوكُ
 وَغَرَبِيْبٌ وَأَنْشَدَ :

" أَمَا تَرَ أَنِّي الْيَوْمَ عَشَّاءٌ زَاخِصًا .

" أَسْوَدَ حُلَابِيُّوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا